من علوم الحديث

التي لا يستغنى عنها طالب العلم

علوم الحديث كثيرة جدًا ذكر منها الحاكم في كتابه «معرفة علوم الحديث» اثنين وخمسين نوعًا، وذكر ابن الصلاح في «مقدمته» خمسة وستين نوعًا، ثم قال: وليس بآخر الممكن في ذلك فإنه قابل للتنويع إلى ما لا يحصى، إذ لا تحصى أحوال رواة الحديث وصفاتهم، ولا أحوال متون الحديث وصفاتها، وما من حالة منها ولا صفة إلا وهي بصدد أن تفرد بالذكر فإذا هي نوع على حياله.

وقال الحازمي: علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة تبلغ مائة، كل نوع منها علم مستقل، لو أنفق الطالب فيه عمره ما أدرك نهايته.

وقد تقدم في غضون هذا البحث المبارك أكثر هذه العلوم التي أفردها العلماء فمعرفة الصحيح، والحسن، والضعيف، ومعرفة علل الحديث، وكل نوع من أنواع الضعيف كالمرسل، والمدلس، والمعضل، وغير ذلك علوم قائمة بذاتها، والمقصود هنا: التنبيه على بعض العلوم التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم الحديث، ولم تنلْ حظها من البحث والدراسة، ونخص من هذه العلوم:

1- علم تاريخ الرواة.

2- علم الجرح والتعديل.

3- علم غريب الحديث.

4- علم ناسخ الحديث ومنسوخه.

5- علم مختلف الحديث.

(1) علم تاريخ الرواة

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب: علم تاريخ الرواة هو العلم الذي يُعَرِّف برواة الحديث من الناحية التي تتعلق بروايتهم للحديث، فهو يتناول بالبيان أحوال الرواة، ويذكر تاريخ ولادة الراوي، ووفاته، وشيوخه، وتاريخ سماعه منهم، ومَنْ روى عنه، وبلادهم، ومواطنهم، ورحلات الراوي، وتاريخ قدومه إلى البلدان المختلفة، وسماعه من بعض الشيوخ قبل الاختلاط أم بعده، وغير ذلك مما له صلة بأمور الحديث[1].

فمن الأمور المهمة جدًّا: معرفة تاريخ ولادة الرواة، وتاريخ موتهم؛ فبذلك يستدل العلماء على كذب الكاذب في روايته عمن لم يدركه، **فمن ذلك:** ما ذكره الخطيب في الكفاية من أن عمر بن موسى قدم حمص فاجتمع الناس إليه في المسجد فجعل يقول: حدثنا شيخكم الصالح، فلما أكثر سأله عفير بن معدان: مَن شيخنا الصالح؟ سَمِّه لنا نعرفه.

فقال: خالد بن معدان.

قال: قلت له: في أي سنة لقيته؟

قال: لقيته سنة ثمان ومائة.

قلت: فأين لقيته ؟

قال: لقيته في غزاة أرمينية.

قال: فقلت: اتق الله يا شيخ ولا تكذب؛ مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة، وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين، وأزيدك أخرى أنه لم يغز أرمينية قط، كان يغزو الروم.

---

(1) «أصول الحديث وعلومه ومصطلحه» للدكتور محمد عجاج الخطيب [253] الطبعة الثالثة دار الفكر.

قال سفيان الثوري: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ[1].

أشهر المصنفات:

واختلفت طرق المصنفين في تاريخ الرواة **فمنهم:** مَنْ صنف على الطبقات، فتناول أحوال الرواة طبقة بعد طبقة: **فمن هذه المصنفات:** الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (230هـ)، وطبقات الرواة لخليفة بن خياط (240هـ) وكلاهما مطبوع.

ومنهم: مَنْ صنف على السنين فيذكر الرواة الذين توفوا في كل سنة ككتب «تاريخ الإسلام» للذهبي، و«تاريخ ابن كثير»، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير، و«وفيات الأعيان» لابن خَلِّكَان، و«العبر في خبر مَنْ غبر» للذهبي، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي.

ومن العلماء: مَنْ صنف في تاريخ الرواة مرتبًا لهم على حروف المعجم، وأقدم من فعل ذلك شيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ) في «التاريخ الكبير».

ومنهم: مَنْ خص رواة الكتب الستة بالتصنيف مرتبًا للرواة على حروف المعجم، كالحافظ المزي في تهذيب الكمال، وقد طبع بتحقيق بشار عواد معروف في خمسة وثلاثين مجلدًا بمؤسسة الرسالة.

ومن أنفع الكتب في رجال الكتب الستة: «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر، ومختصره تقريب التهذيب له كذلك.

ومن العلماء: مَنْ صنف في تاريخ البلدان فيذكر علماء البلد، ومَنْ دخل إليها من العلماء ومن أشهر هذه الكتب وأكثرها نفعًا «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (ت 463 هـ) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ت 571 هـ).

---

(1) «الكفاية» ص [119].

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب: وجل المصنفين في هذا النوع يبدءون تصانيفهم بذكر فضائل البلد المؤرخ لعلمائه، ثم يذكرون الصحابة الذين كانوا فيه، أو استوطنوه أو مروا به، ثم يذكرون سائر العلماء على حروف المعجم غالبًا[1].

(1) «أصول الحديث علومه ومصطلحه» [256].

(2) علم الجرح والتعديل

قال الدكتور صبحي الصالح: وهو علم يبحث عن الرواة من حيث ما ورد في شأنهم مما يشينهم، أو يزكيهم بألفاظ مخصوصة، وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة فيه[1].

وقال الدكتور محمد عجاج الخطيب: وهو العلم الذي يبحث في أحوال الرواة من حيث قبول روايتهم أو ردها.

وهو من أهم علوم الحديث، وأعظمها شأنًا، وأبعدها أثرًا، إذ به يتميز الصحيح من السقيم، والمقبول من المردود، لما يترتب على مراتب كل من الجرح والتعديل من أحكام مختلفة[2].

وقد تكلمنا عن مباحث كثيرة في هذا العلم عند التكلم على عدالة الرواة، وضبطهم فذكرنا مراتب الجرح والتعديل والحكم إذا تعارض الجرح والتعديل، ونقلنا غررًا من الفوائد، ودررًا من المسائل، والمقصود من هذه الدراسة: تعريف هذا العلم، وبيان مشروعيته، وأهم المصنفات فيه.

أما مشروعيته:

فقد قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: 6]. وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٞ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: 282].

---

(1) «علوم الحديث ومصطلحه» للدكتور صبحي الصالح [109] الطبعة الثانية عشرة، ط. دار العلم للملايين.

(2) «أصول الحديث» [261].

فإذا شرط الله - عَزَّ وَجَلَّ - أن يكون الشاهد مرضيًا في دينه، وأمانته في الشهادة، فاشتراطها في الراوية من باب أولى، لأنَّ الشاهد لحفظ الحقوق الدنيوية أقل خطرًا من الشاهد لحفظ الشريعة.

وقال النبي ﷺ: «**بئس أخو العشيرة**»[1].

سأل قوم علي بن المديني عن أبيه فقال: سلوا عنه غيري، فأعادوا المسألة فأطرق ثم رفع رأسه فقال: هو الدين إنه ضعيف.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: سألتُ شعبة وابن المبارك، والثوري، ومالك بن أنس عن الرجل يتهم بالكذب فقال: انشره، فإنه الدين.

وقال يحيى بن معين: إنَّا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة.

وقيل ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى؟ قال: لأنْ يكون هؤلاء خصمائي أحب إليَّ من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول: لم حدثت عني حديثًا ترى أنه كذب.

أئمة علم الجرح والتعديل:

في كل طبقة من طبقات الرواة أئمة أعلام هم مرجع الناس في هذا العلم، ففي طبقة التابعين محمد بن سيرين (ت110 هـ) وعامر الشعبي (ت 103 هـ) وجاء بعدهم شعبة بن الحجاج (ت 160 هـ) ومالك بن أنس (ت 179 هـ) ثم سفيان بن عيينة (ت 198 هـ) وعبد الرحمن بن مهدي (ت 198 هـ)، ثم يحيى بن معين (ت233 هـ)

---

(1) رواه البخاري (10/ 486) «الأدب»، ومسلم (16/ 144) «البر والصلة»، وأحمد (6/ 38)، وابن حبان (4/ 4538 الإحسان).

وأحمد بن حنبل (ت 241 هـ) وعلي بن المديني (ت 234 هـ)، ثم إمام المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) وأبو حاتم الرازي (ت277هـ) وأبو زرعة الرازي (ت 264 هـ).

أشهر المصنفات في الجرح والتعديل:

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب: وقد اختلفت مناهج المحدثين في الجرح والتعديل **فمنهم:** مَنْ اقتصر في مصنفه على ذكر الضعفاء والكذابين، **ومنهم:** مَنْ زاد على ذلك فذكر بعض الأخبار الموضوعة، **ومنهم:** مَنْ صنف في الثقات فقط، **ومنهم:** مَنْ جمعت مصنفاته الثقات والضعفاء معًا، وقد اتُّبع في معظم هذه المصنفات ترتيب حروف المعجم.

ومن أقدم ما وصلنا من هذه المصنفات كتاب «معرفة الرجال» ليحيى بن معين، وكتاب «الضعفاء» لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) وقد طبع بالهند سنة (1325 هـ) فطبع معه كتاب «الضعفاء والمتروكين» للإمام أحمد بن شعيب بن على النسائي (ت 303هـ).

ومن أجمع كتب المتقدمين في هذا الباب كتاب الجرح والتعديل: لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت 327 هـ) وهو من أعظم كتب الجرح والتعديل التي وصلتنا ومن أغزرها فائدة.

ومن الكتب المشهورة أيضًا كتاب: «الثقات» لأبي حاتم ابن حبان البستي (ت 354هـ) و«الكامل» في معرفة ضعفاء المحدثين، و«علل الحديث» للحافظ عبد الله بن محمد (ابن عدي) الجرجاني (ت 365 هـ).

ومن أجمع الكتب المطبوعة كتاب «ميزان الاعتدال» للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت 748 هـ) وقد ذكر فيه من تُكُلِّمَ فيه بالضعف وإن لم يضعف

بذلك، وكتاب: «لسان الميزان» للحافظ شهاب الدين أحمد بن عليّ (ابن حجر) (ت 852 هـ) ضمنه «الميزان» وزاد عليه نحو [14343] ترجمة[1].

(1) باختصار من «أصول الحديث» (278، 279).

(3) علم غريب الحديث

قال الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد: المراد بغريب الحديث هنا: ما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغريبة عن أذهان الذين بعُدَ عهدهم بالعربية الخالصة، ومعرفة ذلك، والتدقيق في البحث عنه، فإن تفسير الكلمة من كلامه ﷺ ليس كتفسير أي كلام صادر عن أي إنسان؛ لما يتعلق بمعنى كلامه من الأحكام الدنيوية والدينية، ولهذا كان كثير من الأئمة الفحول يتحرجون من تفسير كلام الرسول ﷺ، رُويَ عن أحمد رضي الله عنه [1] أنه سُئِلَ عن حرف من الغريب فقال: «سلوا أصحاب الغريب، فإني أكره أن أتكلم في حديث رسول الله ﷺ بالظن» وأفضل تفسير الغريب ما كان عن رواية أخرى من الحديث، أو ما كان منقولًا عن أحد الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، هذا وقد صنف في هذا النوع جماعة من أكابر العلماء: منهم أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت 210هـ)، ومنهم أبو الحسن النضر ابن شميل المازني النحوي (ت 204 هـ).

وقد اختلف العلماء في أي هذين أسبق من الآخر تأليفًا، وقد جزم الحاكم بأنَّ أسبقهما النضر بن شميل، وكأن الذي دعاه إلى هذا الجزم تأخر أبي عبيدة في الوفاة عن النضر، وهو لا يتم دليلًا ولا شبهة دليل.

وممن صنف في هذا الفن: أبو عبيدة القاسم بن سلام (ت 224) من الهجرة، وابن قتيبة الدينوري (276هـ)، وأبو العباس المبرد (255هـ)، وجماعة آخرون،

---

(1) الْأَولى أن تَخُصَّ الترضِّي بالصحابة، لأنهم أحق الناس به، وقد أخبر الله - عَزَّ وَجَلَّ - برضاه عنهم في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: 18] وأن نترحَّم على العلماء كما أشار إلى ذلك النووي في مقدمته لـ «شرح صحيح مسلم».

ثم جاء بعد هؤلاء جار الله الزمخشري فصنف كتابه «الفائق»، والحافظ أبو السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري صاحب كتاب(النهاية)[1].

قال الأستاذ صبحي الصالح: وقد ذيل الأرموي كتاب النهاية هذا، واختصره السيوطي (911هـ) في كتابه «الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير»[2].

(1) هامش «توضيح الأفكار» (2/ 412) بتصرف واختصار.

(2) «علوم الحديث» [113].

(4) علم ناسخ الحديث ومنسوخه

والنسخ عند الأصوليين:

هو رفع الشارع حكمًا شرعيًا بدليل شرعي متراخٍ عنه.

قال الدكتور محمد الصباغ: ومعرفة الناسخ والمنسوخ تكون بواحد مما يلي:

فمنها: ما يعرف بتصريح النبي ﷺ كحديث بريدة الذي أخرجه مسلم، قال ﷺ: «**كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**»[1].

ومنها: ما يعرف أنه ناسخ من جزم الصحابي بأنه متأخر كقول جابر «**كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار**»[2].

ومنها: ما يعرف الناسخ والمنسوخ بالتاريخ، فبمعرفة تاريخ كل من الحديثين يحكم على المتأخر بأنه ناسخ للمتقدم، كحديث شداد بن أوس وغيره أن رسول الله ﷺ قال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[3] وحديث ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم[4] فقد بين الشافعي أن الثاني ناسخ للأول من حيث إنه روى في حديث شداد أنه كان مع النبي ﷺ زمان الفتح فرأى رجلًا يحتجم في شهر رمضان فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**» وروى في حديث ابن عباس أنه ﷺ

---

(1) رواه أبو داود [3680] «الأشربة»، والنسائي (8/ 311) «الأشربة»، وأصله: رواه مسلم (3/ 166) «الأشربة»، والترمذي (8/ 62) أبواب «الأشربة».

(2) رواه أبو داود [190] «الطهارة»، والنسائي (1/ 108) «الطهارة»، والبيهقي في «السنن» (1/ 155، 156)، وابن حبان (3/ 1134) «الطهارة»، وابن الجارود في «المنتقى» [24].

(3) رواه الترمذي (3/ 303) «الصوم» وقال الترمذي: وحديث رافع بن خديج: حديث حسن صحيح. وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج، ورواه ابن ماجه [1681] «الصيام». وصححه الألباني.

(4) رواه البخاري (4/ 205) «الصوم»، ومسلم (8/ 123) «الحج».

احتجم وهو محرم صائم، فبان بذلك أن الأول كان في زمن الفتح في سنة ثمانٍ، والثاني في حجة الوداع في سنة عشر.

ومنها: ما يعرف بالإجماع كحديث قتل شارب الخمر في المرة الرابعة فإنه منسوخ عرف نسخه بانعقاد الإجماع على ترك العمل به، والإجماع لا ينسخ، ولكن يدل على وجود ناسخ غيره[1].

ومن أول المشتغلين بهذا العلم الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما علمنا المجمل من المفسر ولا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه حتى جالسنا الشافعي[2].

أشهر المصنفات في ناسخ الحديث ومنسوخه:

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب ما ملخصه: من أقدم ما صنف في هذا العلم كتاب: «الناسخ والمنسوخ» لقتادة بن دعامة السدوسي (61- 118 هـ) ولم يكتب لهذا المؤلف الوصول إلينا، وتتالت المصنفات خلال القرن الثاني والثالث، ومن أشهرها كتاب: «اسخ الحديث ومنسوخه» لحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الأثرم (261هـ) صاحب الإمام أحمد، ولا يزال هذا الكتاب مخطوطًا.

ومن أجمع ما وصلنا من مؤلفات القرن الرابع كتاب «اسخ الحديث ومنسوخه» لمحدث العراق: أبي حفص عمر أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين (297-385).

ومن أجمع ما صُنِّفَ بعد ذلك في هذا العلم كتاب: «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» للإمام الحافظ النسابة أبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني (584هـ) وطبع كتابه مرارًا[1].

---

(1) «الحديث النبوي» (196، 197).

(2) «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» [5].

(5) علم مختلف الحديث

قال النووي: هذا فن من أهم الأنواع، ويضطر إلى معرفته جميع العلماء من الطوائف، وهو أن يأتي حديثان متضادان في المعنى ظاهرًا فيوفق بينهما، أو يرجح أحدهما، وإنما يكمل له الأئمة الجامعون بين الحديث والفقه، والأصوليون الغواصون على المعاني[2].

قال ابن الصلاح: ومثاله حديث: «**لا عَدْوى ولا طِيَرة**»[3] مع حديث: «**لا يورد ممرض على مصح**»[4] وحديث «**فر من المجذوم فرارك من الأسد**»[5] وجه الجمع بينهما: أنَّ هذه الأمراض لا تُعدِي بطبعها، ولكن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببًا لإعدائه مرضه، ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في سائر الأسباب، ففي الحديث الأول نفى ﷺ ما كان يعتقده الجاهل من أن ذلك يُعدِي بطبعه، ولهذا قال: «**فمن أعدى الأول؟!**»، وفي الثاني أعلم بأن الله سبحانه جعل ذلك سببًا لذلك، وحذَّر من الضرر الذي يغلب وجوده عند وجوده بفعل الله سبحانه وتعالى، ولهذا في الحديث أمثلة كثيرة[6].

قال الدكتور الصباغ: ومن الأمثلة الرائعة على هذا التوفيق والجمع ما ذكره الشافعي في «رسالته» في باب: «ما يعد مختلفًا وليس عندنا بمختلف، إذ جمع بين حديث رافع بن خديج: «**أسفروا بصلاة الفجر**»[7] وبين حديث عائشة رضي الله عنها: «كُنَّ نساء

---

(1) «أصول الحديث» (289، 290).

(2) «التقريب مع التدريب» (2/ 196).

(3) رواه البخاري (10/ 215) «الطب»، ومسلم (14/ 213) «السلام»، وأبو داود [3893] «الطب».

(4) رواه البخاري (10/ 254) «الطب» بلفظ «**لاتوردوا**»، ومسلم (14/ 215) «السلام».

(5) رواه البخاري (10/ 158) «الطب»، وأحمد (4/ 443).

(6) «مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح» [285].

(7) رواه الترمذي (1/ 262) «الصلاة»، وأبو داود [420] «الصلاة» بلفظ «أصبحوا»، والنسائي (1/ 272) «المواقيت». قال السيوطي: من رواه بلفظ «أسفروا» رواه بالمعنى.

المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ الصبح وهن متلفعات بمروطهن ما يعرفهن أحد من الغلس»[1].

قال الشافعي: إنَّ رسول الله ﷺ لما حض الناس على تقديم الصلاة، وأخبر بالفضل فيها احتمل أن يكون من الراغبين من تقدمها قبل الفجر الآخر. فقال: «**أسفروا بالفجر**» يعني حتى يتبين الفجر الآخر معترضًا[2].

أشهر المصنفات:

قال الدكتور محمد عجاج الخطيب: من أقدم هذه التصانيف كتاب: «اختلاف الحديث» للإمام محمد بن إدريس الشافعي (150 - 204 هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو من أقدم ما وصلنا، ولم يقصد رَحِمَهُ اللَّهُ استيعاب جميع الأحاديث المختلفة، بل ذكر جملة منها، وبين طريق جمعها والتوفيق بينها، ليكون ذلك مثالًا ينسج العلماء على منواله.

ومن أشهر الكتب بعد كتاب الشافعي كتاب «تأويل مختلف الحديث» للإمام الحافظ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276 هـ) وقد وضعه في الرد على أعداء الحديث الذين اتهموا أصحاب الحديث بحمل الأخبار المتناقضة، ورواية الأحاديث المشكلة.

ومن أشهر ما وصلنا في هذا الباب كتاب «مشكل الآثار» للإمام الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (321 هـ)، وكتاب «مشكل الحديث وبيانه» للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسن (ابن فُورَك) الأنصاري الأصبهاني (406هـ)[3].

---

(1) رواه الترمذي (1/ 260) «الصلاة»، وأبو داود (419) «الصلاة»، وقال الترمذي: حديث عائشة حسن صحيح وهو الذي اختاره غير واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يستحبون التغليس بصلاة الفجر.

(2) «الحديث النبوي» [194].

(3) باختصار من «أصول الحديث» (285، 286).

فهرس المراجع

1- «أسباب اختلاف المحدثين» لخلدون الأحدب، ط. الدار السعودية للنشر والتوزيع.

2- «أصول الحديث» لمحمد عجاج الخطيب، ط. دار الفكر.

3- «ألفية السيوطي بشرح» أحمد شاكر، ط. مكتبة ابن تيمية.

4- «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» للألباني، ط. المكتب الإسلامي.

5- «إصلاح المنطق» لابن السكيت، دار المعارف.

6- «الأجوبة الفاصلة للأسئلة العشرة الكاملة» لأبي الحسنات اللكنوي، ط. مكتبة الرشد.

7- «الأحاديث القدسية» - لبعض علماء الأزهر، طبعة الأزهر.

8- «الأدلة والشواهد على وجوب الأخذ بخبر الواحد»، لسليم الهلالي، ط. دار الصحابة.

9- «الأم» للإمام الشافعي، ط.الشعب.

10- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لعلاء الدين الفارسي، بتحقيق شعيب الأرناؤط، ط.الرسالة.

11- «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني، ط.دار الكتب العلمية.

12- «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار»، دار الوعي حلب.

13- «الاقتراح في بيان الاصطلاح» لتقي الدين ابن دقيق العيد، ط. مكتب الإرشاد - بغداد.

14- «الإلماع إلى معرفة أصول الراوية وتقييد السماع» للقاضي عياض بتحقيق السيد أحمد صقر، ط. دار التراث والمكتبة العتيقة - تونس.

15- «الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين» لنور الدين عتر.
16- «بحوث في تاريخ السنة المشرفة» - للدكتور أكرم العمري، الطبعة الرابعة.
17- «الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث» لابن كثير، ط. دار التراث العربي.
18- «البداية والنهاية» لابن كثير، ط. دار الفكر العربي.
19- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، ط. دار الكتاب العربي.
20- «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» لجلال الدين السيوطي، ط. المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
21- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» للحافظ المزي، ط.المكتب الإسلامي.
22- «تلخيص الحبير» - لابن حجر العسقلاني، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط. شركة الطباعة الفنية المتحدة.
23- «توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للأمير الصنعاني». ط. المكتبة السلفية بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
24- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» لابن حجر العسقلاني، ط. مكتبة الكليات الأزهرية.
25- «تيسير مصطلح الحديث» للدكتور محمود الطحان، ط. المركز الإسلامي للكتاب.
26- «التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية» لعلي حسن عبد الحميد.
27- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، ط. المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
28- «جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ»، لابن الأثير، ط. دار الفكر.

29- «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر.

30- «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، ط. الشعب.

31- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي، بتحقيق د. محمود الطحان، ط. دار المعارف.

32- «الجداول الجامعة في العلوم النافعة – جداول المصطلح»، لنبيل بن منصور.

33- «حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال» لأشرف بن سعيد، ط. مكتبة السنة.

34- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصبهاني، ط. مطبعة السعادة.

35- «الحديث النبوي»، مصطلحه – بلاغته – كتبه. لمحمد الصباغ، ط. المكتب الإسلامي.

36- «الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام» للألباني، المكتب الإسلامي.

37- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» لصديق حسن خان، ط. دار الكتب العلمية.

38- «رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه» بتحقيق د. محمد الصباغ، ط. المكتب الإسلامي.

39- «الرسالة للإمام الشافعي» بتحقيق أحمد شاكر.

40- «الرفع والتكميل في الجرح والتعديل» لأبي الحسنات اللكنوي، بتحقيق أبي غدة، مكتبة ابن تيمية.

41- «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للألباني، ط. المكتب الإسلامي.

42- «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للألباني، ط. المكتب الإسلامي.

43- «سنن ابن ماجه القزويني» - بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط. دار الكتب العلمية.

44- «سنن الدارمي» لعبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ط. دار الكتب العلمية.

45- «سنن الدار قطني» لعلي بن عمر الدارقطني، ط. دار المعرفة.

46- «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» لمصطفي السباعي، ط. المكتب الإسلامي.

47- «السنن الكبرى» للبيهقي، ط. دار المعرفة.

48- «شرف أصحاب الحديث» للخطيب البغدادي، بتحقيق محمد سعيد خطيب، نشرته دار إحياء السنة.

49- «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي، بتحقيق صبحي السامرائي، ط. عالم الكتب.

50- «شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل» - لأبي الحسن مصطفي بن إسماعيل، ط. مكتبة ابن تيمية.

51- «صحيح ابن خزيمة» بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.

52- «صحيح ابن ماجه» للألباني، مكتب التربية العربي.

53- «صحيح الترمذي» للألباني، مكتب التربية العربي.

54- «صحيح الجامع الصغير وزيادته» للألباني، ط. المكتب الإسلامي.

55- «صحيح مسلم بشرح النووي»، ط. المطبعة المصرية ومكتبتها.

56- «ضعيف ابن ماجه - الألباني»، مكتب التربية العربي.

57- «طليعة سمط اللآلي في الرد على الشيخ محمد الغزالي» - لأبي إسحاق الحويني، ط. مكتبة التوعية.

58- «الطبقات الكبرى» لابن سعد، ط. دار صادر.
59- «عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي» لابن العربي، ط. دار الوحي المحمدي.
60- «علل الحديث» - لابن أبي حاتم، ط. دار السلام بحلب.
61- «علوم الحديث ومصطلحه» د. صبحي الصالح، ط. دار العلم للملايين.
62- «عمل اليوم والليلة»، لأبي بكر ابن السني، ط. مكتبة التراث الإسلامي.
63- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» لشمس الحق أبادي، ط. المكتبة السلفية الحديثة.
64- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، ط. المكتبة السلفية الحديثة.
65- «فتح المغيث شرح ألفية الحديث» للسخاوي، ط. دار الكتب العلمية.
66- «فضائل الصحابة» - للنسائي بتحقيق فاروق حمادة، ط. دار الثقافة.
67- «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد - لفضل الله الجيلاني»، ط. المطبعة السلفية.
68- «الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، مكتبة السلام العالمية.
69- «قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين» لتاج الدين ابن السبكي، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتبة الرشد.
70- «قواعد التحديث» لجمال الدين القاسمي، ط. دار الكتب العلمية.
71- «قواعد في علوم الحديث» للتهانوي بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية.
72- «كشف الخفاء ومزيل الالتباس» للعجلوني، ط. مكتبة التراث الإسلامي ودار التراث.

73- «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي، ط. دار الفكر.
74- «الكفاية في علم الراوية» للخطيب البغدادي، ط. دار ابن تيمية – القاهرة.
75- «لمحات في أصول الحديث» لمحمد أديب صالح، ط. المكتب الإسلامي.
76- «مجمع الزوائد» لنور الدين الهيثمي، ط. دار الكتاب العربى.
77- «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط. مكتبة ابن تيمية.
78- «مستدرك الحاكم ومعه تلخيص الذهبي» ط. دار المعرفة.
79- «مسند أبي عوانة» لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق، ط. دار المعرفة.
80- «مسند الإمام أحمد» بفهرس الألباني، ط. المكتب الإسلامي.
81- «مسند الشهاب» للقضاعي بتحقيق حمدي السلفي، ط. مؤسسة الرسالة.
82- «مصنف ابن أبي شيبة»، توزيع دار الفرقان.
83- «مصنف عبد الرزاق» بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط. المكتب الإسلامي.
84- «معجم الطبراني الكبير» بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
85- «معرفة علوم الحديث» للحاكم النيسابوري، ط. مكتبة المتنبي.
86- «موسوعة أطراف الحديث النبوي» لمحمد السعيد زغلول، ط. عالم التراث.
87- «موطأ مالك» بترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، ط.الحلبي.
88- «ميزان الاعتدال» للذهبي، ط. دار الفكر العربي.
89- «المجموع شرح المهذب» للإمام النووي، ط. دار الفكر.
90- «المحدث الفاصل» للرامهرمزي بتحقيق محمد عجاج الخطيب، ط. دار الفكر.
91- «المراسيل» – لأبي داود السجستاني، ط. دار المعرفة – بيروت.
92- «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع»، لعلي القاري، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. دار السلام.

93- «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» لجماعة من المستشرقين، ط. دار الدعوة.

94- «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» لابن القيم، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الناشر مكتبة ابن تيمية.

95- «المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ» لابن الجارود، ط. دار القلم.

96- «المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل» لفاروق حمادة، ط. دار نشر المعرفة.

97- «الموقظة في علم مصطلح الحديث» للحافظ الذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية – بحلب.

98- «نزهة النظر شرح نخبة الفكر» لابن حجر العسقلاني، سلسلة السلفيون يتحدثون.

99- «النهج الحديث في مختصر علوم الحديث» لعلي محمد نصر، ط. رابطة العالم الإسلامي.

مؤلفات

فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد فريد

العقيدة:

1 – عقيدة أهل السنة والجماعة.

2 – شجرة الإيمان.

3 – تقريب الوصول إلى معرفة الرسول ﷺ.

4 – الفوائد البديعة في فضائل الصحابة وذم الشيعة.

5 – تذكرة الأبرار بالجنة والنار.

علوم القرآن:

6 – تيسير المنان في قصص القرآن.

7 – غاية الإحسان في علوم القرآن.

الفقه:

8 – فتح العلام في شرح عمدة الأحكام.

أصول الفقه:

9 – تيسير الوصول إلى علم الأصول.

10 – الفتوى أحكام وآداب.

الحديث:

11 – النفحات السلفية في الخمسين الرجبية.

12 – رياض الجنة في شرح أربعين حديثًا من صحيح السنة.

علوم الحديث:

13 – نظم الدرر في مصطلح علم الأثر.

السير والتراجم:

14 – وقفات تربوية مع السيرة النبوية.

15 – من أعلام الصحابة.

16 – من أعلام السلف.

17 – الإمام البخاري وصحيح الجامع.

التزكية والرقائق:

18 – البحر الرائق في الزهد والرقائق.

19 – مواقف إيمانية.

20 – تذكير النفوس المؤمنة بأسباب سوء الخاتمة وحسن الخاتمة.

21 – عنبر الحياة.

22 – التزكية بين أهل السنة والصوفية.

23 – التقوى الدرة المفقودة والغاية المنشودة.

24 – خواطر إيمانية.

25 – تحذير الداني والقاصي من عقوبات الذنوب والمعاصي.

26 – تسلية المصاب بما في البلوى من النفع والثواب.

27 – الفرج بعد الشدة.

28 – الزهد والرقائق (لابن المبارك) [تحقيق وتعليق الشيخ/ أحمد فريد].

29 – طريق السعادة.

30 – تعظيم قدر الصلاة.

31 – مختصر بغية الإنسان في وظائف رمضان (لابن رجب) [اختصره وعلق عليه الشيخ/ أحمد فريد].

التربية والدعوة:

32 – التربية على منهج أهل السنة والجماعة.

33 – الحب في الله وحقوق الأخوة.

34 – من أخلاق السلف.

35 – الحكم البالغات في تعدد الزوجات.

المنهج:

35 – خصائص أهل السنة.

36 – العذر بالجهل والرد على بدعة التكفير.

37 – السلفية قواعد وأصول.

الخطابة:

38 – تحفة الواعظ في الخطب والمواعظ.

39 – المسك والورد والعنبر في خطب المنبر.

تعبير الرؤى:

40 – غاية السقيا في تعبير الرؤيا.